[242] وأوضح من هذا بحمدا وأنور وأبين وأزهر لمن هداه (1) وأحسن إليه قول ا عزوجل في محكم كتابه: (إن عدة الشهور عند ا اثنا عشر شهرا في كتاب ا يوم خلق السماوات والارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم (2)) ومعرفة الشهور المحرم (3) وصفر وربيع وما بعده والحرم منها رجب (4) وذو القعدة وذو الحجة والمحرم (5) وذلك (6) لا يكون دينا قيما لان اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها بأسمائها، وليس هو كذلك، وإنما عنى بهم الائمة القوامين بدين (7) ا، والحرم منها أمير المؤمنين علي الذي اشتق ا سبحانه له اسما من أسمائه (8): العلي، كما اشتق لمحمد صلى ا عليه وآله اسما من أسمائه (9) المحمود، وثلاثة من ولده أسماؤهم اسمه: علي بن الحسين (10) وعلي بن موسى وعلي بن محمد، فصار لهذا الاسم المشتق من أسماء ا (11) عزوجل حرمة به يعني أمير المؤمنين عليه السلام (12). بيان: الظاهر أن قوله: وأوضح، إلى آخره، من كلام النعماني استخرجه من الاخبار، ويحتمل كونه من تتمة الخبر.

_____ (1) في المصدر: لمن هداه ا. (2) التوبة: 37. (3) في المصدر: [وهى جمادى] وهو مصحف. (4 و 5) هكذا في الكتاب، والصحيح: محرم بلا حرف تعريف. (6) المصدر خلى عن قوله [وذلك] وعليه يكون قوله: (لا يكون) خبرا لقوله ومعرفة الشهور. (7) في المصدر: ويعدونها باسمائها، وإنما هم الائمة القوامون بدين ا. (8 و 9) في المصدر: من اسمه. (10) في المصدر: وثلاثة من ولده اسماؤهم على: على بن الحسين. (11) في المصدر: من اسم ا. (12) غيبة النعماني: 41 و 42.

_____